



آليات الترجمة في ظل نظرية أنواع النصوص



أحمد مجدي قطب

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

٢٠٢١/١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

ملخص البحث

يقصد هذا البحث إلى استكشاف الآليات أو التقنيات التي يستعين بها المترجمون في عملية الترجمة، واختبار مدى تنوع الآليات بتنوع النصوص، في ظل التصنيف الذي اقترحه العالم الألمانية كاترينا رايس. وقد اشتمل البحث على التعريف بصاحبة النظرية، ثم التعريف بالنظرية وأساسها وغايتها، ثم بيان مفهوم الآليات وأسس اختيارها، وتتبع ما يناسب كل نوع نصي منها، مردفاً ذلك بنماذج تطبيقية مقربة من الواقع الترجمي.

التعريف بصاحبة النظرية

كاترينا رايس Catharina Reiss (١٩٢٣ – ٢٠١٨م):

لغوية ومترجمة وأستاذة جامعية، ألمانية الجنسية. ولدت في ١٧ من أبريل عام ١٩٢٣ بمقاطعة راينهاوزن Rheinhausen بألمانيا، وتلقت فيها تعليمها حتى أنهت المرحلة الثانوية بشهادة دبلوم عام ١٩٤٠، ثم انتقلت عام ١٩٤١ للدراسة في معهد المترجمين الفوربين بجامعة هايدلبرغ Heidelberg، حيث حصلت عام ١٩٤٤ على شهادتها الأولى بوصفها مترجمة محترفة، ودرّست في قسم اللغة الإسبانية من المعهد نفسه، من عام ١٩٤٤ إلى عام ١٩٧٠. وفي تلك المدة، وعلى وجه التحديد عام ١٩٥١، أقبِلت على دراسة الفيلولوجيا، حتى مُنحت الدكتورية في هذا المجال عام ١٩٥٤. وقد تولت رئاسة قسم اللغة الإسبانية المذكور من عام ١٩٥٦ حتى ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧١ قبلت دعوة جامعة فورتسبورغ Würzburg لتشغل منصب المدير الأكاديمي لحلقة دراسات اللغات الرومانسية. وفي عام ١٩٧٤ حصلت رايس على التأهيل الأكاديمي الأعلى Habilitation (الأستاذية) من جامعة ماينز Mainz، في مجال اللسانيات التطبيقية، ومن ثمّ عينت فيها محاضرة في دراسات الترجمة، إلى جانب مشاركتها وأحاديثها في مؤتمرات وجامعات بألمانيا وغيرها منذ ١٩٦٧. عملت رايس مستشارة لجمعيات الكتاب المقدس المتحدة United Bible Societies بين ١٩٨٠ و١٩٨٧. وعلى الرغم من تقاعدها رسمياً في عام ١٩٨٨، لم تنقطع عن التدريس في جامعة ماينز.

ولرايس نتاج علمي وافر، يُنصف على ٩٠ منشورا بين مقالات ومراجعات، وقد تُرجم كثير منها إلى الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والبرتغالية، والروسية، والفنلندية، والتركية، والصينية، كما تُرجمت هي عددا من الكتب والمقالات من الإسبانية. ومن مؤلفاتها:

- نقد الترجمة- الإمكانيات والقيود (١٩٧١، ١٩٨٤).
- أنواع النصوص ومنهج الترجمة (١٩٧٦، ١٩٩٣).
- نحو نظرية عامة للترجمة (بالاشتراك مع هانز فيرمير Hans Vermeer، ١٩٨٤، ١٩٩١).
- أسئلة أساسية في الترجمة (تحرير م. سنيل هورنبي M. Snell-Hornby وم. كادريك M. Kadric، ١٩٩٥).

تُوقِّيتُ رايس في ١٦ من أبريل عام ٢٠١٨، وقد بلغت الخامسة والتسعين^(١).

نظرية أنواع النصوص

هي إحدى النظريات الوظيفية التي ينصبّ اهتمامها على أنواع النصوص ووظائفها في تحليل الترجمة، وقد انبثقت عن المدرسة الألمانية في حقبة السبعينيات، وهي مدرسة أعلنت من اعتبار الثقافة في مجال الترجمة، حتى جعلت الترجمة نقلا من ثقافة إلى ثقافة، لا من لغة إلى أخرى، ومن أقطاب هذه المدرسة: رايس، وفيرمير^(٢).

وتعتمد هذه النظرية على علم اللغة النصي متمثلة مناهج تحليل الخطاب والمنهج السيميائي^(٣).

^١ مترجم عن:

Reiss, Translation Criticism- Potentials and Limitations: Categories and Criteria for Translation Quality Assessment, Routledge, 2014, p. i: About the Author.

^٢ انظر بكاري: الخطاب الإقناعي وترجمته في الإشهار- الشعارات نموذجا، رسالة ماجستير بإشراف د. خليل نصر الدين، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران (السانية)، ٢٠٠٩-٢٠٠٨م، ص ٦٤.

^٣ بن طيب: الترجمة ونظرية أنواع النصوص، أطروحة دكتوراه بإشراف أ. د. فرقاني جازية، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلّة وهران ١ بالجزائر، ٢٠١٥-٢٠١٦م، ص ٦٢.

بدأت راييس عملها بالبناء على مفهوم التعادل أو التكافؤ equivalence، مع اتخاذ النص - بدلا من الكلمة أو الجملة- إطارا لتحقيق التوصل والتعادل، واستندت في تصنيف النصوص إلى تحديد عالم النفس واللغة الألماني كارل بوهلر Karl Bühler (١٨٧٩ - ١٩٦٣) لوظائف اللغة^(١)، حيث قال: «اللغة تمثيل وتعبير وطلب»، فحصر هذه الوظائف في الوظيفة التمثيلية، وهي ترتبط بمحتوى الرسالة- والوظيفة التعبيرية، وهي ترتبط بالمرسل- والوظيفة الطلبية، وهي ترتبط بالمتلقي. ومن ثم صنف راييس النصوص، بحسب خصائصها الرئيسية و«أبعادها» اللغوية، أصنافا ثلاثة:

١- النصوص الإخبارية أو الإعلامية (informative)، وهي نصوص ذات لغة بسيطة منطقية، يقصد فيها توصيل الحقائق توصيلا مباشرا، والأهمية فيها للمضمون، كالمقالات العلمية والتقارير الصحفية.

٢- النصوص التعبيرية (expressive)، وهي النصوص الإبداعية الجمالية، والأهمية فيها للمؤلف أو الكاتب والشكل الفني أو الأسلوب، كالشعر والرواية والمسرحية وسائر الأجناس الأدبية.

٣- النصوص الدعائية أو التحريضية (operative)، وهي النصوص التي تسعى إلى إحداث استجابة سلوكية معينة، وتعتمد على الإقناع، والأهمية فيها للمتلقي أو القارئ، ومن هذا الصنف: الإعلانات التجارية، والدعايات الانتخابية^(٢).

^١ رأى بيتر نيومارك أن جميع نظريات الترجمة تتبني على نظريات لغوية، خلافا لياكوبسون وفيرث وغيرهما ممن رأى العكس. انظر:

Newmark, Textbook of Translation, Pearson Education, 1988, p. 39.

^٢ ينظر: عناني: نظرية الترجمة الحديثة- مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، ط ١، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ٢٠٠٣م، ص ١١٤ - ١١٦، وبن طيب: الترجمة ونظرية أنواع النصوص، ص ٦٣ - ٦٤، وبكاري: الخطاب الإقناعي وترجمته في الإشهار، ص ٦٥ - ٦٦، وعالم: تقييم الترجمة- مقارنة كتارين راييس، مجلة (المترجم)، مج ١٨، ع ١، جوان ٢٠١٨م، ص ٢٣٦.

وأضافت رايس إلى ما استعارته من بوهلر صنفا رابعا، هو النصوص السمعية الوسائطية audiomedial، كالأفلام والإعلانات المسموعة والمرئية، ولم يورده شسترمان Chesterman^(١). وكان كارل بوهر Karl Popper قد زاد على وظائف بوهلر وظيفة رابعة، هي الوظيفة الحجاجية^(٢). ومن النصوص ما يجمع بين وظيفتين أو أكثر، كالسير الذاتية التي تجمع بين الإخبار والتعبير، والخطب الدينية الجامعة بين الإخبار والدعوة، وكذلك العناوين؛ فإنها تجمع بين الوظائف الثلاث، من حيث إعلامها بالموضوع، ونقلها لانفعال الكاتب، وإغراؤها للقارئ^(٣)، وقد سمّيت رايس هذا الصنف بالمختلط أو الهجين hybrid text، وجعلت الحكم فيه للوظيفة المهيمنة على النص الأصلي^(٤).

وقد وضعت رايس لكل صنف نصي مسلكا ترجميا خاصا، كالمحافظة في الصنف الأول؛ بالاختصار على المضمون الإحالي refrential content، ويكون الأسلوب هو النثر الواضح مع البيان عند الحاجة- والتمثّل أو المحاكاة في الصنف الثاني؛ بما يمكن المترجم من مطابقة فنيات النص الأصلي ونقل جمالياته- والتكييف أو التطويع في الصنف الثالث؛ لإحداث الاستجابة المنشودة في اللغة المنقول إليها^(٥).

وتُقاس جودة الترجمة عند رايس بنوعين من المعايير:

أ. المعايير اللغوية الداخلية، وتختص بالسمات الدلالية، والمعجمية، والنحوية، والأسلوبية.

ب. المعايير الخارجة عن اللغة، وتشمل: الحال، ومجال الموضوع، والزمان، والمكان، والمرسل، والمتلقي، والإيحاءات الشعورية^(٦).

^١ عناني: نظرية الترجمة الحديثة، ص ١١٦.

^٢ حمداوي: لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الريف، الناظور - تطوان، المملكة المغربية، ٢٠١٩م، ص ٣٥١.

^٣ انظر طجوة: الترجمة الموجّهة، مجلة (العربية والترجمة)، المنظمة العربية للترجمة ببيروت، مج ٨، ع ٢٩، ٢٠١٧م، ص ٥٧ - ٨٥.

^٤ عناني: نظرية الترجمة الحديثة، ص ١١٧، وعالم: تقييم الترجمة، ص ٢٣٦.

^٥ عناني: نظرية الترجمة الحديثة، ص ١١٦ - ١١٧، وبكاري: الخطاب الإقناعي وترجمته في الإشهار، ص ٦٤ - ٦٦.

^٦ عناني: نظرية الترجمة الحديثة، ص ١١٨ - ١١٩، وعبد العال:

Abdelaal, Translation Between English and Arabic: A Textbook for Translation Students and Educators, Palgrave Macmillan, 2020, pp. 54-55.

ويرتبط مفهوم التكافؤ بنوع النص وغايته؛ إذ يلزم لترجمة كل نمط شروطاً يؤدي الأخذ بها إلى تحقيق التكافؤ الوظيفي functional equivalence بين النص الأصلي والنص المستهدف^(١).
لقد كان مقصد رايس من تصنيف النصوص هو وضع استراتيجيات يمكن الانطلاق منها إلى تطبيق نظرية عامة على جميع أنواع النصوص في إطار المنهج الوظيفي. وقد عُدَّتْ هذه النظرية - بالمقارنة بغيرها من النظريات التأويلية- أنسب النظريات لتعليم الترجمة والتدريب على حل صعوباتها؛ لكونها أكثر انضباطاً بتعاملها مع كل نوع على وفق أبعاد محددة^(٢).

آليات الترجمة

الآلية "mechanism" أو التقنية "technique" هي الأسلوب أو الطريقة أو الإجراء الذي يأخذ به المترجم لتنفيذ الترجمة أو حل مشكلة من مشكلاتها. وعرفها بعض الباحثين بأنها «الوسائل والأدوات المستخدمة في نقل الوحدات الصغرى المكونة للنص»^(٣)، والوحدات الصغرى هنا تشمل الكلمة والجملة، في مقابل الوحدة الكبرى، وهي النص بكَمَالِهِ.

والآلية جزء من الاستراتيجية "strategy" التي ينفذها المترجم لتحقيق هدفه؛ فالاستراتيجية -على هذا- أعم من التقنية، إذ هي مجموع الإجراءات والتقنيات التي ينبغي تطبيقها لإنتاج نص فعال في اللغة المستهدفة^(٤). وقيل: الاستراتيجيات عمليات ذهنية وإجرائية تسبق تحرير الترجمة بغية فهم

١ انظر الهبيري: إشكالية ترجمة الخطاب السياسي في وسائل الإعلام، خطاب باراك أوباما نموذجاً، رسالة ماجستير بإشراف الأستاذ بن مهدي نور الدين، كلية الآداب واللغات بجامعة تلمسان بالجزائر، ٢٠١٩م، ص ٤١، وعبد العال: (Abdelaal, Translation Between English and Arabic, p. 45).

٢ انظر بن طيب: الترجمة ونظرية أنواع النصوص، ص ٦٤.

٣ منصر: تقنيات ترجمة النص الأدبي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية- دراسة تحليلية مقارنة لنماذج من الأدب الإنجليزي، أطروحة دكتوراه بإشراف أ. د. مختار محمصاجي، كلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر، ٢٠٠٩م، ص ١٠٥.

٤ انظر رزيق: استراتيجيات الترجمة في الصحافة الرياضية، مجلة (مَعَالِم)، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، ع ٨، ٢٠١٧م، ص ٨٣، وطجور: الترجمة الموجّهة، ص ٤٣، وعليلة: صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، مجلة (تمثّلات)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري تيزي وزو بالجزائر، مج ٢، ع ٣، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ١٥٦، ومنصر: تقنيات ترجمة النص الأدبي، ص ١٠٤، ومنه أخذت تعريف الاستراتيجية عند كريستيان نوردي.

النص وحل مشكلاته، وذلك كتقسيمه وتحليل العلاقات بين عناصره، والتقنيات يتم توظيفها في عملية التحرير نفسها^(١). وخلافاً لذلك: استعمل بعضُ منظري الترجمة، كشسترمان، لفظَ الاستراتيجيات للدلالة على التقنيات^(٢). فهذه ثلاثة مذاهب في العلاقة بين الاستراتيجية والآلية: العموم والخصوص، والتباين، والترادف.

ونوع النص هو الذي يحدد وظيفته، وهدف كاتبه، ومن ثم فلكل نص آلياته^(٣)، على أن كثيراً من الآليات لا يختص بترجمة نوع من أنواع النصوص، بل هو مشترك بينها.

وهذه الآليات منها ما هو لغوي، ومنها ما هو ثقافي تداولي. ويقوم اختيار الآلية على أسس، منها: نوع النص، كما سبق، ومنهج الترجمة، ووظيفتها، وصفة متلقيها^(٤)، وكذلك طبيعة اللغة والثقافة المنقول إليها.

ومن المنظرين الذين تعرّضوا للحديث عن آليات الترجمة:

أ. فيناي Venay وداربنيه Darbelnet، وقد صنفا أساليب الترجمة إلى أساليب مباشرة (كالاقتراض، والنسخ، والترجمة الحرفية)، وغير مباشرة (كالإبدال، والتطويع، والتكافؤ، والتصرف)، وزادا عليها أساليب متممة: (التعويض، والتقديم والتأخير، والتجميع أو التركيز في مقابل التميع، والإسهاب في مقابل الإيجاز، والحشو في مقابل التجريد، والتصريح في مقابل التلميح).

ب. كاتفورد Catford، وقد ميّز بين أربعة أنواع من التغييرات: تغيير البنية، وتغيير الفئة النحوية، وتغيير الوحدة، والتغيير الداخلي.

ج. بيتر نيومارك Peter Newmark، ومما ذكره من إجراءات الترجمة: التحويل، والتطبيع، واستعمال المكافئ الثقافي، والمكافئ الوظيفي، والتحليل إلى مكونات المعنى، والشرح^(٥).

^١ منصّر: تقنيات ترجمة النص الأدبي، ص ١٠٣ - ١٠٥.

^٢ المرجع السابق، ص ٩٥ - ٩٦، ١٠٢.

^٣ عالم: تقييم الترجمة في مقاربة كتارينا رايس، ص ٢٣٦.

^٤ ينظر منصّر: تقنيات ترجمة النص الأدبي، ص ١٠٦.

^٥ انظر بيان «إجراءات الترجمة» عند نيومارك في كتابه (الجامع في الترجمة)، بترجمة الدكتور حسن غزالة، ط ١، دار ومكتبة الهلال ببيروت، ٢٠٠٦م، ص ١٢٧ - ١٤٣، وانظر من الأصل الأجنبي:

Newmark, Textbook of Translation, pp. 81-90.

د. يوجين نيدا Eugene Nida، وقد عدّ من التقنيات: الإضافة، الحذف، والتغيير، والتطبيع، والتحشية.

هـ. شسترمان، وقد سماها استراتيجيات، وقسمها إلى: استراتيجيات نحوية، واستراتيجيات دلالية، واستراتيجيات تداولية^(١).

وسأتناول فيما يلي أمثلة من أنواع النصوص التي حددتها رايس، مبينا ما يناسب ترجمتها من آليات.

أ. النصوص الإخبارية

إن الهدف الأول للمترجم العلمي هو الإحالة reference، والمراد بها: إحالة القارئ أو السامع إلى مدلول النص الأصلي نفسه، وتسمى الترجمة الإحالية أحيانا بالترجمة التوصيلية communicative، ومن أمثلتها: ترجمة الأخبار أو ترجمة لغة وسائل الإعلام^(٢).

وقد لجأ مترجمو الخطابات الإعلامية إلى عدة طرق في نقلها، منها ما يعتمد على الترجمة الحرفية؛ طلبا لسرعة نقل الخطاب أو حفاظا على طابع الأصل، ومنها ما يعمد إلى التكيف والتطويع؛ ليلائم الخطاب الثقافة المستقبلية. وتعتمد الطريقة المتبعة على المضمون المراد نقله، وعلى الوسيلة الإعلامية التي يُنقل بواسطتها الخطاب المترجم، وعلى غرض المترجم وتوجّهه أيضا^(٣).

ومن الآليات المستعملة في ترجمة هذا النوع من النصوص:

- الترجمة الحرفية، وهي الأصل.
- توسيع النص بالبيان والشرح، أو اختصاره واختزاله.
- التعميم، كما وقع في ترجمة العنوان: "Why democracy took root in Tunisia and not in Egypt?" إلى «لماذا نجح الربيع العربي بتونس وتعثر ببقية الدول؟»^(٤).

^١ ينظر تفصيل ذلك في منصّر: تقنيات ترجمة النص الأدبي، ص ٦٤ - ١٠٠.

^٢ عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، ط ٢، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ٢٠٠٣م، ص ٦ - ٩.

^٣ راجع جحا: توجهات ترجمة الخطاب الإعلامي، مجلة الآداب واللغات، جامعة البليدة ٢ بالجزائر، مج ٧، ع ٢، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ٣٥٦ - ٣٦٠.

^٤ طجو: الترجمة الموجهة، ص ٤٣ - ٤٤.

● النقل الصوتي أو الاقتراض، كنقل «القاعدة» إلى "Al-Qaeda"، وكذلك نقل أسماء البلدان والأشخاص والصحف ونحو ذلك.

● ترجمة الاختصار، وهي نوع من الاقتراض يتعلق بالمختصرات، نحو اليونسكو (UNESCO)، بدلا من ترجمة الاسم التام: "United Nations of Educational, Scientific and Cultural Organization".

● الترجمة المعترف بها، وذلك في نقل المصطلحات المؤسسية، كترجمة (BBC) إلى «هيئة الإذاعة البريطانية».

● استعمال المكافئ الوظيفي المحايد ثقافيا، كترجمة «الجهاد» إلى "striving".

● التطبيع، بإخضاع الكلمة لقواعد تصريف اللغة المنقول إليها وطبعها بطابعها، كما في نقل «السَّوْدَة» إلى "Saudization".

● التعديل أو التحويل، كتحويل المبني للمجهول إلى مبني للمعلوم، كما في ترجمة "It has been reported by informed sources" إلى «وقد أفادت مصادر مطلّعة»^(١).

● التحشية؛ توثيقا لخبر، أو تميما لمعلومة، أو بيانا لمعنى، أو إحالة على مصدر.

ومن الأساليب التي رُصدت بالفعل في ممارسة إحدى المؤسسات الصَّهْبُونِيَّة - أعني معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط، المعروف اختصارا بـ (ميمري) MEMRI - في ترجمة المقالات الصحفية العربية:

● الحذف والتغيير في العنوان.

● الحذف والاجتزاء في النص.

● التلخيص والدمج.

● إظهار المضمّرات.

● الاختصار والإيجاز (الاقتصاد أو التنحيل)^(٢).

^١ Abdelaal, Translation Between English and Arabic, pp. 29-32.

^٢ طجو: الترجمة الموجهة، ص ٥٣ - ٧٥.

ب. النصوص التعبيرية

المقصد في الترجمة الأدبية أن ينجح المترجم في نقل المعاني والصور بأسلوب فني جميل متمثلاً الأصل محاكياً له، ويستعين مترجمو النصوص الأدبية في هذا الإطار بآليات منها:

- التصرف وإعادة الصياغة.
- التقديم والتأخير.
- استعمال المقابل أو المكافئ الثقافي (في الأمثال والعبارات الرمزية ونحوها، كنقل عبارة «بلاد الواق واق» إلى "the land of Mumbo jumbo"، ونقل «عُقلة الإصبع» إلى "Tom Thumb"^(١)، ونقل عبارة «يُتلجُ صدري» إلى "It warms my heart").
- استعمال المكافئ الوظيفي غير المتقيد بثقافة معينة (كنقل "It is raining cats and dogs" إلى «إنها تُمطرُ بغزارة»، ونقل "This is not my cup of tea" إلى «هذا لا يروقني»).
- استعمال المكافئ الوصفي، بيانا لمدلولات الألفاظ ذات الخصوصيات الثقافية (كنقل لفظ «العقيقة» إلى: "an animal slaughtered in celebration of a new-born" أي: ذبح حيوان احتفالاً بمولود جديد).
- التحليل إلى مكونات المعنى (كما في نقل «الذاكر» إلى "The rememberer of Allah").
- التغيير والقلب، كقلب المجرد محسوساً (كما في ترجمة "He sleeps in the open" إلى «ينام في فندق جميل»)، وقلب السبب نتيجة (كما في ترجمة "You're quite a stranger" إلى «لَمْ أَرَكَ مِنْ قَبْلُ»)، ومنه استعمال النقيض مع النفي أو العكس (كما في ترجمة "He did not hesitate" إلى «أَفْذَمَ» أو «فَعَلَ مِنْ قُورِهِ»^(٢)).
- الإبدال على مستوى الفئات النحوية لملاءمة الأسلوب، كإبدال المصدر بالفعل، وإبدال المفرد بالجمع (كإبدال "wool" بـ«أصواف»).

^١ يُنظر بن طيب: الترجمة ونظرية أنواع النصوص، ص ١١٨ - ١٢٤.

^٢ انظر (Abdelaal, Translation Between English and Arabic, pp. 29-31)، وبن عبد النور: مقاربات الحرفية والتصريف في ترجمة الشعر، مجلة (معالم) للترجمة، مج ٨، ع ١١، ٢٠١٩م، ص ٢١.

- التطويع؛ لئلا تناسب الترجمة طبيعة اللغة المستهدفة ومنطقها في التعبير.
- التكيف عند منافاة الموقف الوارد في النص الأصلي لأداب أصحاب اللغة المستهدفة، أو غياب المعنى عن دينهم وثقافتهم (كنقل «الرؤية الشرعية» إلى "The exorcism"، وهي جلسة طرد الأرواح الشريرة في اعتقاد النصارى).

وهذه التقنيات تندرج في تقنيات الترجمة الحرة أو غير المباشرة، وأما الترجمة المباشرة فتتمثل فيما يلي:

- الاقتراض أو النقل الصوتي إبقاءً على صورة اللفظ الأصلي، كأسماء الأعلام.
- النسخ أو المحاكاة لتعبير أو تركيب، كنسخ "He shed crocodile tears" إلى: «بكى بدموع التماسيح»، دلالةً على الخداع والزيغ، ونسخ "The first lady" إلى «السيدة الأولى»، لقبًا لزوجة رئيس الدولة.
- الترجمة الحرفية كلمة بكلمة، وإنما تستقيم عند تماثل قواعد التركيب في اللغتين، كما في الإيطالية والفرنسية^(١).

وقد عُدَّت الترجمة الحرفية أساساً في ترجمة النصوص الأدبية -حفظاً للأصل من التحريف- عند فيناي وداربلييه رائدي الأسلوبية المقارنة، وبيتر نيومارك مؤسس النظرية السوسيوثقافية، ثم أنطوان برمان Antoine Berman^(٢).

وتمتاز ترجمة الشعر خاصةً بعنصر الإيقاع rhythm؛ فينبغي لمترجم الشعر أن ينقل معنى الإيقاع في النص المترجم، أي أن يُجِلَّ إيقاعاً عربياً محل الإيقاع الأجنبي، كما يُجِلُّ كلماتٍ عربية محل الكلمات الأجنبية، وإن كان يتعذر التعادل الإيقاعي التام كما يتعذر الترادف اللفظي التام.

ومن تحديات هذه الترجمة أن بين العربية والإنجليزية اختلافاً نوعياً في أصول الإيقاع الشعري؛ فالعربية ذات إيقاعات كمية quantitative، تعتمد على عدد المتحركات والسواكن،

^١ انظر رمضان: استراتيجيات الترجمة الأدبية- رواية "Les Misérables" ليفكتور هوجو بترجمة منير البعلبكي إلى العربية، المجلد الثاني أنموذجاً- دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير بإشراف أ. د. سعيدة كحيل، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر باتنة بالجزائر، ٢٠١٣-٢٠١٤م، ص ٧٨ - ٨٩، وعليه: صعوبات الترجمة الأدبية، ص ١٥٦ - ١٦٤.

^٢ رمضان: استراتيجيات الترجمة الأدبية، ص ٥٥.

والإنجليزية ذات إيقاعات نبرية qualitative، تعتمد على النبر stress أو طريقة نطق المقاطع. فاختلاف اللغة يفرضُ اختلاف الإيقاع واختلاف استجابة المتلقي^(١).

ولا شك أن المترجم الأدبي تلزمه -إلى جانب الموهبة والاقتماد على التعبير والتصوير- معرفة لغوية وأدبية وبلاغية خاصة تمكّنه من «الثقافة الأدبية» للثقافة المنقول منها والثقافة المنقول إليها، ومن ثمّ كانت الترجمة الأدبية من أصعب أنواع الترجمة^(٢)، وفي مقدمتها ترجمة الشعر، بل لقد ذهب فريق من القدماء والمحدثين -كالجاحظ، وشيلي، وياكوبسون، وكاتفورد، ولادميرال- إلى تعذر ترجمته أصلاً؛ لما له من خصوصية لغوية وفنية وثقافية^(٣).

ج. النصوص الدعائية

من هذا النوع من النصوص: النص الإعلاني أو الإشهاري. والإشهار فعل خطابي قائم على الإقناع، موجه إلى مجتمع ما باختلاف شرائحه، يتغيّر تقديم منتج أو فكرة أو شخصية أو خدمة أو منفعة، وإقناع المتلقي بحاجته إليها؛ فهو خطاب قائم على المقصدية التي تتجلى في توظيف عدة استراتيجيات لاستمالة المتلقي والتأثير فيه. وهو يتفرع إلى أنواع؛ فمنه: الإشهار التجاري، والإشهار السياسي، والإشهار الاجتماعي^(٤).

ويسعى الخطاب الإشهاري إلى إقناع المتلقي، ومن ثمّ إلى تغيير سلوكياته؛ فهو خطابٌ معقّد البنية والوظائف، وفعلٌ من أفعال اللغة التي تُظهِر التقرير وتُضمّر التوجيه^(٥). ويلجأ مترجم هذا الخطاب إلى صوغ الترجمة بلغة يستوعبها المتلقي مُحدثاً لديه الاستجابة المقصودة، وتتغير أساليب

^١ انظر عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، ص ٩١ - ٩٨.

^٢ ينظر عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، ص ٦ - ٨، وعليّة: صعوبات الترجمة الأدبية، ص ١٥٣. والثّقرة الأدبية -كما عرّفها الدكتور عناني، وإن ضبطها بفتح الشين والصواب كسرّها- هي مجموعة القواعد والأعراف السائدة في تراث أدبي معين.

^٣ انظر بن عبد النور: مقاربات الحرفية والتصريف في ترجمة الشعر، ص ٣ - ٥.

^٤ انظر بكاري: الخطاب الإقناعي وترجمته في الإشهار، ص ٢ - ٥.

^٥ يُنظر خاين: النص الإشهاري بين الترجمة والتكييف، مجلة (المترجم)، ع ١٥، يناير - جوان ٢٠٠٧م، ص ١٠٦.

الصياغة والتقنيات الإقناعية وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف وتوجهاته وتوقعاته، آخذة بعين الاعتبار خصوصياته اللغوية والدينية والثقافية والاجتماعية^(١).

اقترح لترجمة الشعارات الإشهارية ثلاث طرائق، هي: النقل، والتكييف، وإعادة الصياغة.

أما النقل فهو نقل الشعار بحروفه الأصلية إلى اللغة المستهدفة بلا تغيير، وتأخذ به الشركات التي تسعى إلى تحقيق العالمية و«تدويل» حملتها الإشهارية^(٢)، فيكون شعارها «علامة مسجلة» لها، كشعار شركة نوكيا (NOKIA connecting people)، وتتأتى شحنته الدلالية والإقناعية من الرسالة البصرية المصاحبة له.

وأما التكييف فينقسم إلى قسمين: تكييف شكلي، وتكييف دلالي؛ فالشكلي يكون بتغيير بنية النص الأصلي لتوافق تراكيب اللغة المستهدفة، وذلك كإبدال فئة نحوية بفئة أخرى، والدلالي يكون بتطويع الشعار للقيم الثقافية والاجتماعية في سياق اللغة المنقول إليها، لكي يتقبلها المستهلك المستهدف. وأما إعادة الصياغة فيتصرف فيها المترجم لاعتبارات أسلوبية كقصد الإيجاز، أو اعتبارات بلاغية وتداولية، مع الحفاظ على روح الأصل^(٣).

ولتحقيق التكافؤ في الأثر التداولي للترجمة الإشهارية عموما ينبغي الأخذ بآلية التكييف أو آلية الأقلمة (localization)^(٤)؛ إذ لا تفي الترجمة الحرفية بنقل الحمولة الدلالية، وتؤدي إلى ضياع قوة النص الحجاجية^(٥).

وتندرج النصوص القانونية، في معظمها، ضمن حقل الحجاج الذي يقصد به تقديم أدلة للدفاع عن رأي معين، وهو كثيرا ما يستعمل مرادفا للإقناع. ويتميز التواصل الإقناعي برغبة الكاتب الظاهرة في التأثير في المتلقي وتوجيه سلوكه، ومن مجالات هذا الضرب من التواصل:

• الخطابات الداعية إلى المشاركة السياسية.

^١ انظر تواتي ويخلف: أساليب الإقناع في ترجمة الخطاب الإشهارى بين التأثير والاستجابة، مجلة (معالم) للترجمة، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، مج ١١، ع ٢، ديسمبر ٢٠٢٠م، ص ٢٠١ - ٢٢٠.

^٢ يُنظر خاين: النص الإشهارى بين الترجمة والتكييف، ص ١٠٣ - ١٠٦.

^٣ انظر بكاري: الخطاب الإقناعى وترجمته فى الإشهار، ص ٨٤ - ٨٨.

^٤ المرجع السابق، ص ١٣٥.

^٥ خاين: النص الإشهارى بين الترجمة والتكييف، ص ١١٠ - ١١١.

- ولغة المحامين باعتبارهم مدافعين عن المتنازعين
- ولغة القضاة الذين يتوخَّون الإقناع بصحة أحكامهم وتطبيقهم للقانون.

ويكثر في لغة الإقناع استعمال كلمات تُشعر بالانحياز أو الإيديولوجية أو تدل على حكم متخذ سلفاً، بدلاً من الإخبار الذي يحيل على وقائع. ومن ذلك أيضاً اختيار كلمات تدل على موقف المتحدث من الشيء الموصوف، كالذي وقع في الحرب العالمية الثانية من تسمية العملاء الأجانب بـ(الجواسيس)، وتسمية العملاء الذين عملوا لصالح الحلفاء بـ(العملاء السريين) أو (عملاء المخابرات)^(١).

^١ لانيبلا: لغة الإقناع في الخطاب القانوني، ترجمة: مصطفى عاشق:

<https://zayedalsamsi.ae/ar/2017/08/06/لغة-الإقناع-في-الخطاب-القانوني/>

نماذج تطبيقية

أ. ترجمة النص الإخباري

نقتبس نموذجا من تقارير الأمم المتحدة، أورده هِنْدَل Hindle في كَتَيْب سماه: (A Guide to Writing for the United Nations)، ونقله الدكتور عِناني في (فن الترجمة)، تمثيلا لبعض مشكلات سوء الأسلوب الإنجليزي في لغة الصحافة والتقارير وعيوب الكتابة التي تسربت إلى العربية عن طريق الترجمة:

"As regards regional economic integration movements, it was agreed that such movements should be encouraged among the developing countries, with due regard to the special features of the countries concerned, and that mechanisms should be promoted whereby payments could be facilitated, and trade between the countries concerned could be financed; the scope of such integration movements should be fully understood by the industrial countries, and they should not take any action to hinder or counteract those movements."

والترجمة التي تلتزم بالصياغة الأصلية، كما أوردها الدكتور عِناني:

«أما بالنسبة لحركات التكامل الاقتصادي الإقليمي، فقد اتفق على تشجيع مثل هذه الحركات فيما بين البلدان النامية، مع الأخذ في الاعتبار تماما السمات الخاصة للبلدان المعنية، وعلى ضرورة إيجاد آليات من شأنها تسهيل المدفوعات، كما يمكن تمويل التجارة بين البلدان المعنية، ويجب على البلدان الصناعية أن تدرك إدراكا كاملا نطاق مثل هذه الحركات التكاملية، ويجب ألا تتخذ أي إجراء لتعويق أو مقاومة هذه الحركات.»

ويُلاحظ هنا استبدال المصدر (تشجيع) بالفعل "encouraged"، والترجمة الحرفية للأصل: (ينبغي أن تشجع)، وكذلك استبدال (إيجاد) بـ "promoted"، و(تسهيل) بـ "facilitated"، و(تمويل)

بـ"financed"، والاستبدال من إجراءات الترجمة الشائعة. ويلحظ أيضا التحويل في الفعل المبني للمجهول "should be fully understood by the industrial countries"، وتطويع الجملة لمنطق التعبير العربي الذي لا يسمح بذكر الفاعل مع بناء الفعل للمفعول أو المجهول. وكان ينبغي أن يقال في الجملة الأخيرة: (لتعويق هذه الحركات أو مقاومتها)؛ لئلا يفصل بين المتضايين بالمعطوف على المضاف.

وبسبب ما في هذه الترجمة من الحشد cramming، وتراكب الكلام بعضه على بعض، استحسن تقسيمها إلى ثلاث جمل، واختزالها بحذف الحشو منها، وإعادة صوغها، لتصبح ترجمتها هكذا:

«إن الأمم المتحدة اتفقت على تشجيع حركات التكامل الاقتصادي الإقليمي بين البلدان النامية، وفقا لخصائص كل منها، وعلى ضرورة إنشاء أجهزة لتسهيل نظم المدفوعات والتجارة فيما بينها، وأن على البلدان الصناعية أن تدرك نطاق هذه الحركات إدراكا كاملا، فلا تعوقها أو تقاومها.»⁽¹⁾

ب. ترجمة الشعر

من قصيدة لشكسبير:

Take, O take those lips away,
That so sweetly foresworn,
And those eyes, the break of day,
Lights that do mislead the morn;
But my kisses bring again,
Bring again!

¹ راجع عناني: فن الترجمة، ط ١٥، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ٢٠١٧م، ص ١٣١، ١٣٧ - ١٣٨.

Seals of love, but sealed in vain,

Sealed in vain!

وقد ترجم الأديب إبراهيم عبد القادر المازني هذه الأبيات إلى^(١):

أَبْعِدُوا عَنِّي الشِّفَاهَ اللّوَاتِي	كُنَّ يُطْفَنَنَّ مِنْ أَوَارِ الصَّادِي
أَغْمِضُوا دُونِي الْجُفُونَ اللّوَاتِي	هُنَّ فَجْرٌ يُضِلُّ صُبْحَ الْعِبَادِ
وَاسْتَرِدُّوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ مَرَدًّا	لَثْمَاتِي مِنَ الْخُدُودِ النّوَادِي
كُنَّ لِلْحَبِّ خَاتَمًا، وَأَرَاهَا	عَبَثًا مَا طَبِعْنَ فِي الْأَجْيَادِ

يُلاحظ هنا أن المازني لم يتقيد في عَجَز البيت الأول بمعنى البيت الثاني من أبيات شكسبير، وترجمته الحرفية: (التي حَلَفْتُ بحلاوة كذبا) -وعند الدكتور عناني: (حَنَثْتُ^(٢) باليمين بعدوبة)- وأحل محله جملة استعارية جميلة: (كن يطفنن من أوار الصادي)، وكذلك استبدل بلفظ العيون عند شكسبير لفظ (الجفون). وقد عمد المازني إلى الإضافة مراعيًا الوزن والقافية، فأضاف لفظ (العباد)، وعبارات: (إن استطعتم مردًا)، و(من الخدود النوادي)، و(في الأجياد)، والتزم قافية واحدة في الأبيات كلها جريا على التقليد الشعري القديم. وقد حاكى الشاعر التشبيه البليغ والاستعارة في قوله: (هن فجرٌ يُضِلُّ صُبْحَ العباد)، وكذلك الاستعارة في قوله: (استردوا لثماتي).

^١ أثبتُّ هنا نصَّ الديوان (ديوان المازني، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، د. ط.، ٢٠١٣م، ص ١٤٣)، وبينه وبين اللفظ الذي أورده الدكتور عناني اختلافٌ بالتغيير والنقص، وقد بنى عليه الدكتور عناني القول بالحذف وعدم محافظة المازني على عدد الأبيات، مع الاعتراف بتفوقه؛ انظر فن الترجمة، ص ١٤٨ - ١٤٩.

^٢ أصل الجنث: الإثم، والجنث في اليمين: نقضها وعدم البر بها (انظر ابن منظور: لسان العرب، ط ٣، دار صادر ببيروت، ١٤١٤هـ، حنث، ٢: ١٣٨)، وهذا خلافُ الكذب فيها. ثم إن الفعل الماضي (حَنَثَ) مكسور العين، لا مفتوحها كما ضبطه الدكتور عناني، وهو يتعدى ب(في).

ج. ترجمة النصوص الدعاية

من هذه النصوص الشعارات الإعلانية، كشعار شركة بريزيدن الفرنسية:

Présidente, bien manger c'est le début du bonheur



تُرجم هذا الشعار إلى:

بريزيدن: الأكل الجيد مفتاح السعادة



وقد نُفذت في هذه الترجمة آلية النقل الصوتي، كما يظهر في إيقونة الشركة، والتصرّف في كلمة «مفتاح» (إذ "le début" تعني حرفياً: البداية)، مع سوق العبارة الدّعائية مقرونة بالإيقونة جذبا للانتباه^(١).

ولا شك أن تكامل النسقين: اللساني والإيقوني، أو السيميولوجي والدلالي- من عوامل نجاح الحملات الإعلانية^(٢).

^١ انظر بكاري: الخطاب الإقناعي وترجمته في الإشهار، ص ١١٤ – ١١٥.

^٢ المرجع السابق، ص ١٣٥ – ١٣٦.

وهذا مثال آخر للترجمة الإعلانية، مستخرج من المواقع الشبكية^(١):



تتضمن الصورة الأصليّة على الجملة الفرنسية:

prenons la vie côté plaisir

وترجمتها حرفياً: (لنأخذ الحياة بسعادة)، بيد أنها حُوِّرت واختزلت عند ترجمتها إلى اللهجة الجزائرية، فجعلت هكذا: «بنّة الحياة»، أي: لدّتها^(٢)؛ أي حوّلت الجملة الفعلية إلى جملة اسمية، وحُذفت منها المبتدأ اعتماداً على الدلالة السيميائية للصورة الإعلانية، وثقّة بوضوح المعنى لدى المتلقي، وهذا بُعد تدوالي أشار إليه سيبويه قديماً في حديثه عن الحذف، حيث قال: «حُذِفَ تخفيفاً واستغناءً بعلم المُخاطَبِ بما يَعْنِي»^(٣).

^١ المصدر:

<https://cutt.ly/ckI2CU2>

<https://cutt.ly/3kI2rob>

^٢ انظر (قاموس اللهجة الجزائرية) في منصة (مُعْجَم) على الشبكة الدولية:

<https://ar.mo3jam.com/dialect/Algerian>

^٣ سيبويه: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون، ط ٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦ م، ج ٢، ص ٣٤٦.

ويُعدّ عامل الإيجاز في العبارة اللغوية الموظفة في الخطاب الإشهاري جوهرَ الإشهار
ومفتاح نجاحه ورواج المنتج المشهر له، وهو عامل يجري على قاعدة الكم التي تحرص عليها
نظرية الحوار في التداولية^(١).

^١ انظر بكاري: الخطاب الإقناعي وترجمته في الإشهار، ص ٦١.

تُتَبِّح المَرَّاجع

أ. المَرَّاجع العَرَبِيَّة والمترجمة

بكارى، نسيمه: الخُطاب الإقناعى وترجمته فى الإشهار- الشعارات نموذجاً، رسالة ماجستير بإشراف د. خليل نصر الدين، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران (السانية)، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

بن^(١) طيب، نصيرة: الترجمة ونظرية أنواع النصوص، أطروحة دكتوراه بإشراف أ. د. فرقانى جازية، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلّة وهران ١ بالجزائر، ٢٠١٥-٢٠١٦م.

بن عبد النور، أحمد: مقاربات الحرفية والتصرف فى ترجمة الشعر، مجلة (مَعالم) للترجمة، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، مج ٨، ع ١١، ٢٠١٩م، ص ١ - ٢٨.

تواتى، سارة- ويخلف، زوليخة: أساليب الإقناع فى ترجمة الخُطاب الإشهارى بين التأثير والاستجابة، مجلة (مَعالم) للترجمة، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، مج ١١، ع ٢، ديسمبر ٢٠٢٠م، ص ٢٠١ - ٢٢٠.

جاء، نسبية: توجهات ترجمة الخُطاب الإعلامى، مجلة الآداب واللغات، جامعة البليدة ٢ بالجزائر، مج ٧، ع ٢، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ٣٤٧ - ٣٧٤.

حمداوى، جميل: لسانيات النص وتحليل الخُطاب بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الريف، الناظور - تطوان، المملكة المغربية، ٢٠١٩م.

خاين، محمد: النص الإشهارى بين الترجمة والتكييف، مجلة (المترجم)، ع ١٥، يناير - جوان ٢٠٠٧م، ص ١٠٣ - ١١٨.

رزيق، حنان: استراتيجيات الترجمة فى الصحافة الرياضية، مجلة (مَعالم) للترجمة، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، ع ٨، ٢٠١٧م، ص ٨١ - ٨٩.

^١ أثبتت الاسم كما أثبتته صاحبه، معتدّاً بصدرة فى الترتيب.

رمضان، صنية: استراتيجيات الترجمة الأدبية- رواية "Les Misérables" لفكتور هوجو بترجمة منير البعلبكي إلى العربية، المجلد الثاني أنموذجا- دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير بإشراف أ. د. سعيدة كحيل، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر باتنة بالجزائر، ٢٠١٣-٢٠١٤م.

سيبويه: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ٥ ج، ط ٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

طجو، محمد أحمد: الترجمة الموجّهة، مجلة (العربية والترجمة)، المنظمة العربية للترجمة ببيروت، مج ٨، ع ٢٩، ٢٠١٧م، ص ٢٧ - ٨٦.

عالم، ليلي: تقييم الترجمة- مقارنة كتارينا رايس، مجلة (الترجم)، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة وهران ١ بالجزائر، مج ١٨، ع ١، جوان ٢٠١٨م، ص ٢٢٩ - ٢٤٠.

عليلة، سارة صوالح: صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، مجلة (تمثّلات)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري تيزي وزو بالجزائر، مج ٢، ع ٣، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ١٥١ - ١٧٣.

عنان، محمد:

- الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، ط ٢، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ٢٠٠٣م.

- فن الترجمة، ط ١٥، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ٢٠١٧م.

- نظرية الترجمة الحديثة- مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، ط ١، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ٢٠٠٣م.

المازني: إبراهيم عبد القادر: ديوان المازني، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، د. ط، ٢٠١٣م.

منصّر، عبده أحمد علي: تقنيات ترجمة النص الأدبي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية- دراسة تحليلية مقارنة لنماذج من الأدب الإنجليزي، أطروحة دكتوراه بإشراف أ. د. مختار محمصاحي، كلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر، ٢٠٠٩م.

ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، ١٥ ج، ط ٣، دار صادر ببيروت، ١٤١٤ هـ.
نيومارك، بيتر: الجامع في الترجمة، ترجمة الدكتور حسن غزالة، ط ١، دار ومكتبة الهلال
ببيروت، ٢٠٠٦ م.

الهبيري، ياسين: إشكالية ترجمة الخطاب السياسي في وسائل الإعلام، خطاب باراك أوباما
نموذجاً، رسالة ماجستير بإشراف الأستاذ بن مهدي نور الدين، كلية الآداب واللغات بجامعة
تلمسان بالجزائر، ٢٠١٩ م.

ب. المراجع الأجنبية

Abdelaal, Noureldin, Translation Between English and Arabic: A Textbook for
Translation Students and Educators, Palgrave Macmillan, 2020.

Newmark, Peter, Textbook of Translation, Pearson Education, 1988.

Reiss, Katharina, Translation Criticism- Potentials and Limitations: Categories
and Criteria for Translation Quality Assessment, Routledge, 2014.

ج. المواقع الإلكترونية

- قاموس اللهجة الجزائرية، منصة (مُعْجَم):

<https://ar.mo3jam.com/dialect/Algerian>

- لانييلا، مارثيلا غريكو: لغة الإقناع في الخطاب القانوني، ترجمة مصطفى عاشق:

<https://zayedalsamsi.ae/ar/2017/08/06/لغة-الإقناع-في-الخطاب-القانوني/>

فهرس المحتويات

٢	ملخص البحث.....
٢	التعريف بصاحبة النظرية.....
٣	نظرية أنواع النصوص.....
٦	آليات الترجمة.....
٨	أ. النصوص الإخبارية.....
١٠	ب. النصوص التعبيرية.....
١٢	ج. النصوص الدعائية.....
١٥	نماذج تطبيقية.....
١٥	أ. ترجمة النص الإخباري.....
١٦	ب. ترجمة الشعر.....
١٨	ج. ترجمة النصوص الدعائية.....
٢١	تَبَّت المَراجع.....
٢١	أ. المراجع العربية والمترجمة.....
٢٣	ب. المراجع الأجنبية.....
٢٣	ج. المواقع الإلكترونية.....